الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04سا و30د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّـص:

اليوم يومكِ يا جـزائر فاقـطفي ... طـاب الجَنى وتدانت الأثـمارُ

يا مَنْ غرستِ ثرى النّضال جَماجِمًا ... إنّ الحصـيدَ لَعِزّةٌ وفـخارُ

الزّرعُ أخـرجَ شَطْأه وتَضَـوّعتْ ... مِسكًا علـى رَبواتِـك الأزهار

حقّ الجلاءُ على عُـداتك وانطـوتْ ... راياتُهم، فالأرضُ لي والـدّار

نوفمـبرُ أشْرقْ للعيـونِ فطالَـمَا ... عَشِـيَتْ تحنُّ لنورك الأبصـار

قرْن من الآلام عشْـنا في الدّجـى ... مُتسائلـين أتَسْطَـعُ الأنـوار؟

نوفمـبرُ قُـلْ للرّاحلـينَ ورَهْطِهِمْ ... (إنّ الحفائظَ ما شَـفاها الثّـار)

سنظلُّ نحـقِدُ ما طَـوَتْ غَبْـراؤُنا ... رِمَـمًا يُرفـرفُ حولَـها التّذكار

مَضَتِ الثّلاثـونَ العـجافُ وقَبـلَها ... مئـةٌ تفضّتْ والنّفـوسُ حِـرار

يتبخـتـرُ الدُّخـلاءُ فـي جنّـاتِـنا ... صَلَفًا، فهـم مـا بينـنا أُمّـار

أمنـوا الزّمانَ مُكابِرينَ، وفاتَـهم ... أنّ الزّمـانَ عـلى المـدى دَوّارُ

و(تَوَهَّمـوا مـنّا الخُنوعَ) وغَـرّهم ... يـا شعـبُ أنّـك واجِمٌ صَـبّار

ضلّـوا السّبيلَ بنا وساءَ حسـابُهم ... بعـدَ السّكـونِ يُدَمدِم الإعصارُ

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

*الشطأ: ورق الزرع، *تَضَوّعتْ: انتشرت، *الحفائظ: جمع حفيظة: الغضب، *طوى: أخفى، *غبراؤنا: الغبراء: الأرض، *رميم: رم العظم، بلي وقدُم.

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. عمّ يتحدّث الشّاعر في الأبيات الأربعة الأولى ؟ وضّح.
2. لِمَ خصّ الشّاعر نوفمبر بالخطاب ؟ ما مضمون هذا الخطاب ؟
3. كيف كان حقد الشّاعر على الدّخلاء ؟ ولماذا ؟
4. بماذا توحي لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النّصّيّ : " الرّاحلين – صبّار– الإعصار– اليوم يومك– طاب الجنى– حقّ الجلاء"؟
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخيّة هامّة، أبرزها مستشهدا لها من النّصّ.
7. لخّص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. ما المعاني الّتي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: " على ربَواتِكِ الأزهار"، " فالأرض لي والدّار "، " عشنا في الدّجى "،" قل للرّاحلين".
2. ما الإيحاء النّفسي الذّي يثيره الاستفهام في قول الشّاعر: " أتَسْطَعُ الأنوار؟ ".
3. ما النّمط السّائد في القصيدة ؟ اذكر مؤشّرَين له مع التّمثيل لهما من النّصّ.
4. أعرب ما تحته خطٌّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. " انطوت راياتهم "، " شفاها الثّار ".

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" كان للثّورة التّحريريّة الجزائريّة الأثر البارز في إيقاظ الشّعور الوطنيّ والقوميّ لأبناء الأمّة العربيّة بما حملته من قيَم إنسانيّة سامية ".

بيّن– انطلاقا من قصيدة الشّاعر عبد السّلام الحبيب، وعلى ضوء ما درستَ – هذه القيَم ودور الشّعراء الجزائريّين والعرب في إذكاء ذلك الشّعور، وأثره في تحقيق آمال الأمّة وتطلّعاتها حاضرا ومستقبلا.

الموضوع الثاني

النّـــص:

" يقتضينا الإنصاف أن نقول إنّ النّصف الأوّل من هذا القرن، شهد ارتقاء مُطّردا، ساعد علـــى إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومَدّ في أمد الحياة علـــى الأرض، وخفّـــف الآلام، وقهـــر الأمـــراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، ويسّر انتشار التّربيّة والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض مـــن مـــساوئ التّكتّل الصّناعي، وحسّن من أحوال العمّال...وإنّ المرء ليُقلّب نظره في ما حولـــه، فيـــرى كيـــف قـــاسَ الإنسان، بعلمه كُتَلَ الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نَفَذَ إلى قلب الذّرّة ففلقه، وأخـــرج منـــه هلاكا، وضياء، وشفاء، وقُوّة محرّكة. وكيف بارى الطّبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيُعجَب بـــه ويَزهى.

إنّ المشكلات الّتي تعانيها الإنسانيّة اليوم، هي المشكلات الّتي لم تزل تعانيها منـــذ أن انـــشقّت الحُجُب عن المعرفة الإنسانيّة، والضّمير الإنسانيّ، في فجرهما الأوّل، وإن تغيّرت مظاهرها: كيف نضمن قسطا من السّلام من دون جُمود يتيح للعقول أن تتفتّح وأن تزدهر، وللهمم أن تتحفّز، وأن تعمل ؟ كيـــف نسيطر على القوى الرّاعبة التي فتقها العلم، وجعلتها الصّناعة في منال اليدين، فننتفع بها، مـــن دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضّغط الكاسح، أو لفحة من الإشـــعاع المميـــت؟ كيـــف نحـــسن الانتفاع بموارد الأرض ، أجدى انتفاع، من دون أن نُدمّر البيئة الطّبيعيّة الّتي تزكو فيها الموارد؟

إنّ تاريخ الإنسان على الأرض، والتّجارب الّتي بلاها، والوسائل الّتي أتاحها العلم، والوفر الّذي خلقته الصّناعة والزّراعة الحديثتان، أو في وسعهما أن تخلقاه، واليقظات الرّوحيّة فـــي بعـــض عـــصور التّاريخ، إنّ كلّ ذلك خليق أن يمهّد للإنسان السّير إلى حلّ تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خيـــر ما أودع في سرّه مستعينا بربّه.

كلّ حلّ مرتقب لمشكلات الحياة التي نعانيها في هذا العصر، ولتوجيه مـــستقبلها علـــى ســـطح الأرض، (إنّما هو رهْن بتثقيف العقول) والنّفوس في آن، أي بالتّعليم والتّربية معا...فإذا (طلبنا التّوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلينا بالمادّة الإنـــسانيّة، نعالجهـــا، أي علينا بتربية الرّجال والنّساء الّذين ينشدون الحقيقة، ويبرّون بالوعـــد، ويفـــون للـــصّدق، ويطيعـــون القانون، ويؤثرون التّعاون، ويتنادون إلى الحقّ، ويعدلون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمناه، أساس لهذا النّهـــج، ففي الأديان السّمحـــة، الّتي أشـــرقت علـــى الدّنيا، من هذه الرّقعة العريقة من الأرض، أركان هذه النّظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحـــضارات كـــان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن نستلهم منابتنا، فهي في الطّليعة بين منابت الإنسانيّة، وأن نستخرج منها الحوافز الّتي تُمكّننا من أن نُنْشئ المواطن الصّالح الّذي تندمج فيه قُدْرة العقل، وفضيلة النّفس ".

فؤاد صرّوف- بتصرف-

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الّذي يعالجه الكاتب في هذا النّصّ؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات الّتي تعانيها الإنسانيّة ؟ وما هي أسبابها ؟ وما الحلول الّتي اقترحها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره ؟ علّل.
4. ضع عنوانا مناسبا للنّصّ.
5. لخّص النّصّ محترما تقنيّة التّلخيص.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. بيّن دور التّكرار والضّمير في تحقيق الاتّساق في تركيب فقرات النّصّ.
2. بيّن معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب:" إنّ تاريخ الإنسان على الأرض...أو في وسعهما أن تخلقاه ".
3. عيّن النّمط السّائد في هذا النّصّ، واذكر مؤشّرَين له، مع التّمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيَتين، وما وجه بلاغتهما:" وقهر الأمراض"، " إنّ المرء ليقلّب نظره " ؟

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

النّصّ من فنّ المقال؛ عرّف بهذا الفنّ واذكر أنواعه وأهمّ خصائصه الفنّيّة مستعينا بهذا السّند وبما درسته.